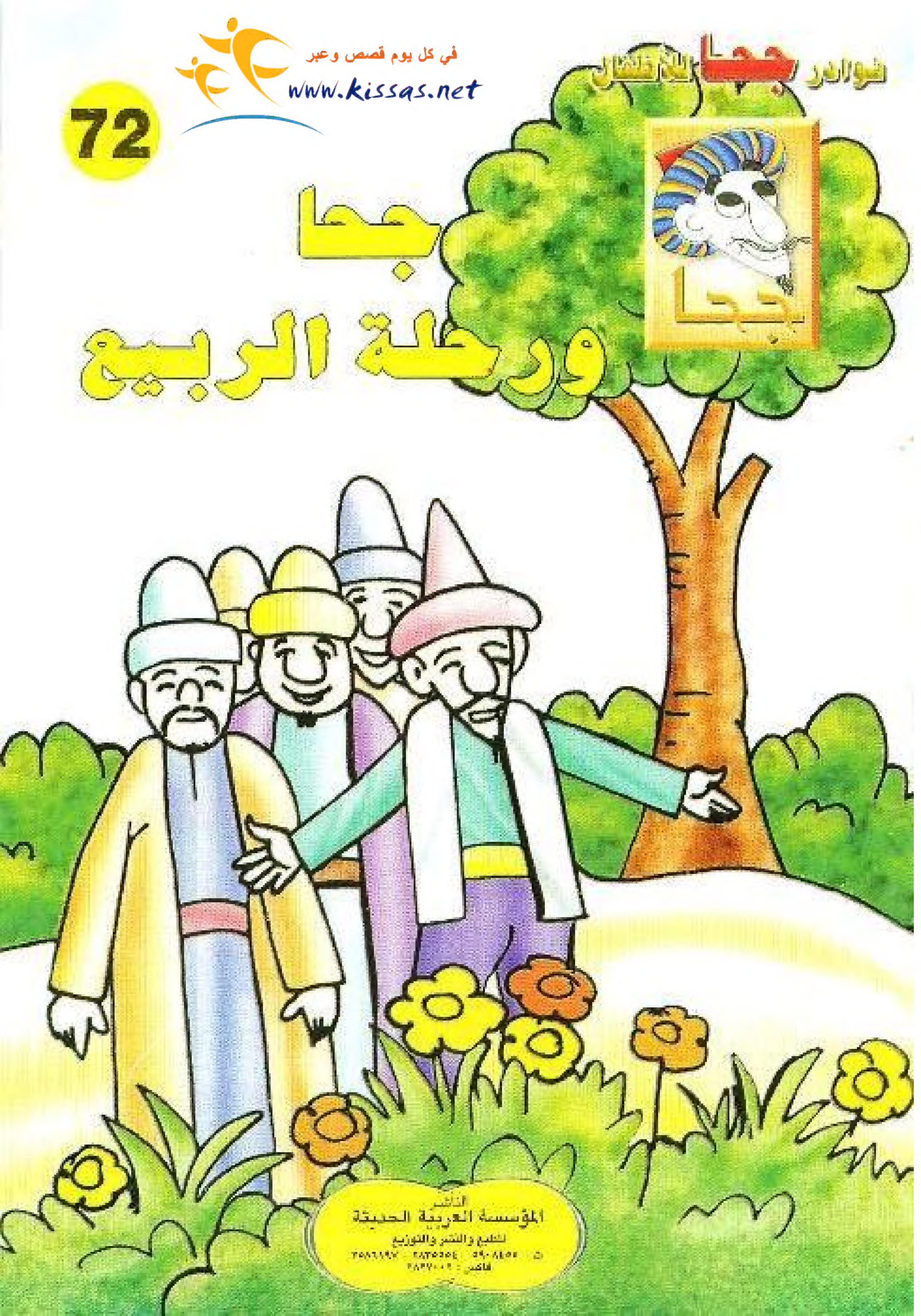


الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع

جَلَسَ جُحَا مَعَ أَصْدِقَائِهِ يَتَشَاوَرُونَ لِلاتِّفَاقِ عَلَى رِحْلَةٍ ؛ لِقَضَاءِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ الجَمِيلَةِ . أَشَارَ عَلَيْهِمْ جُحَا بِالذَّهَابِ إِلَى مَكَانٍ لَايَعْرِفُونَهُ .

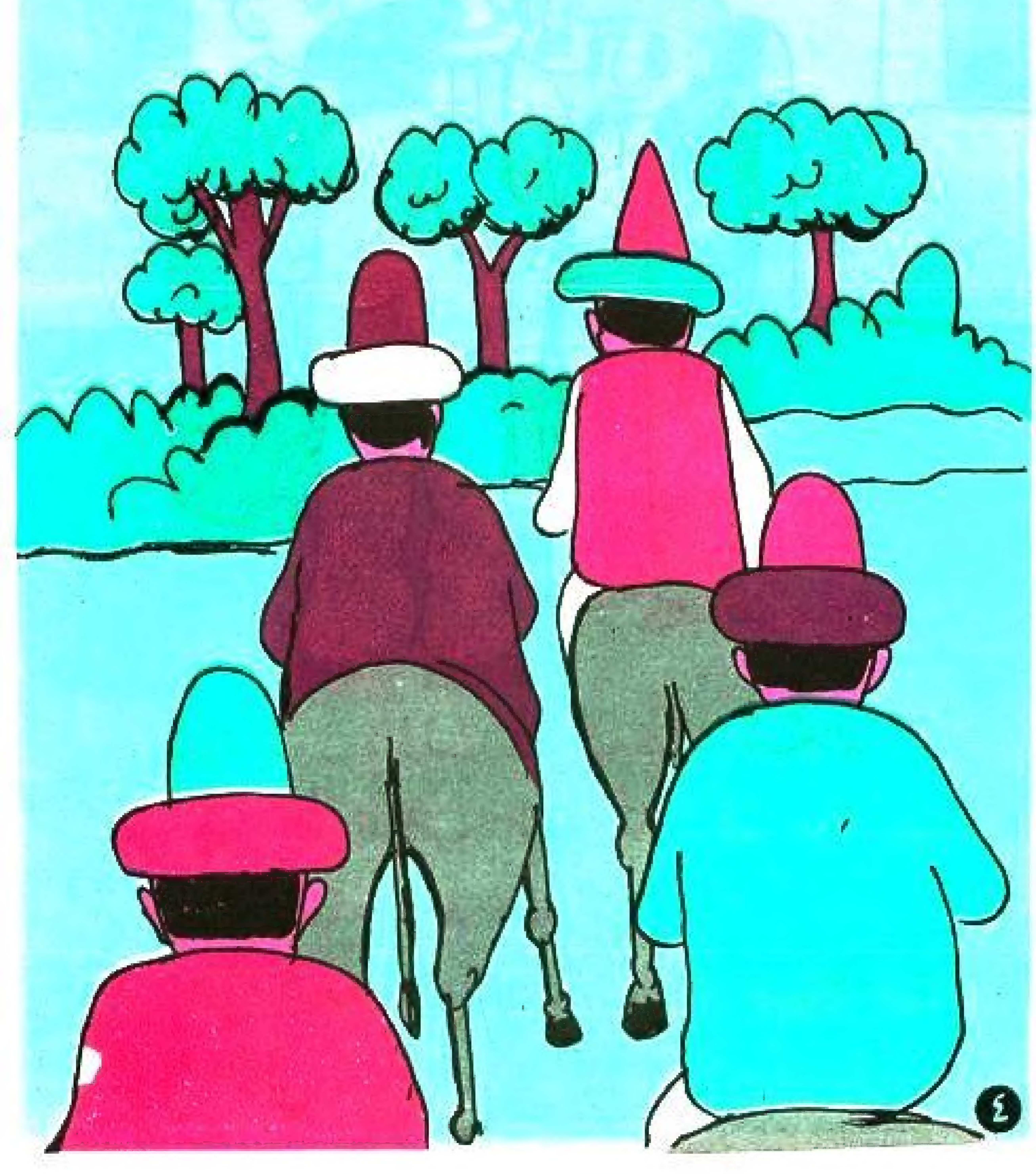




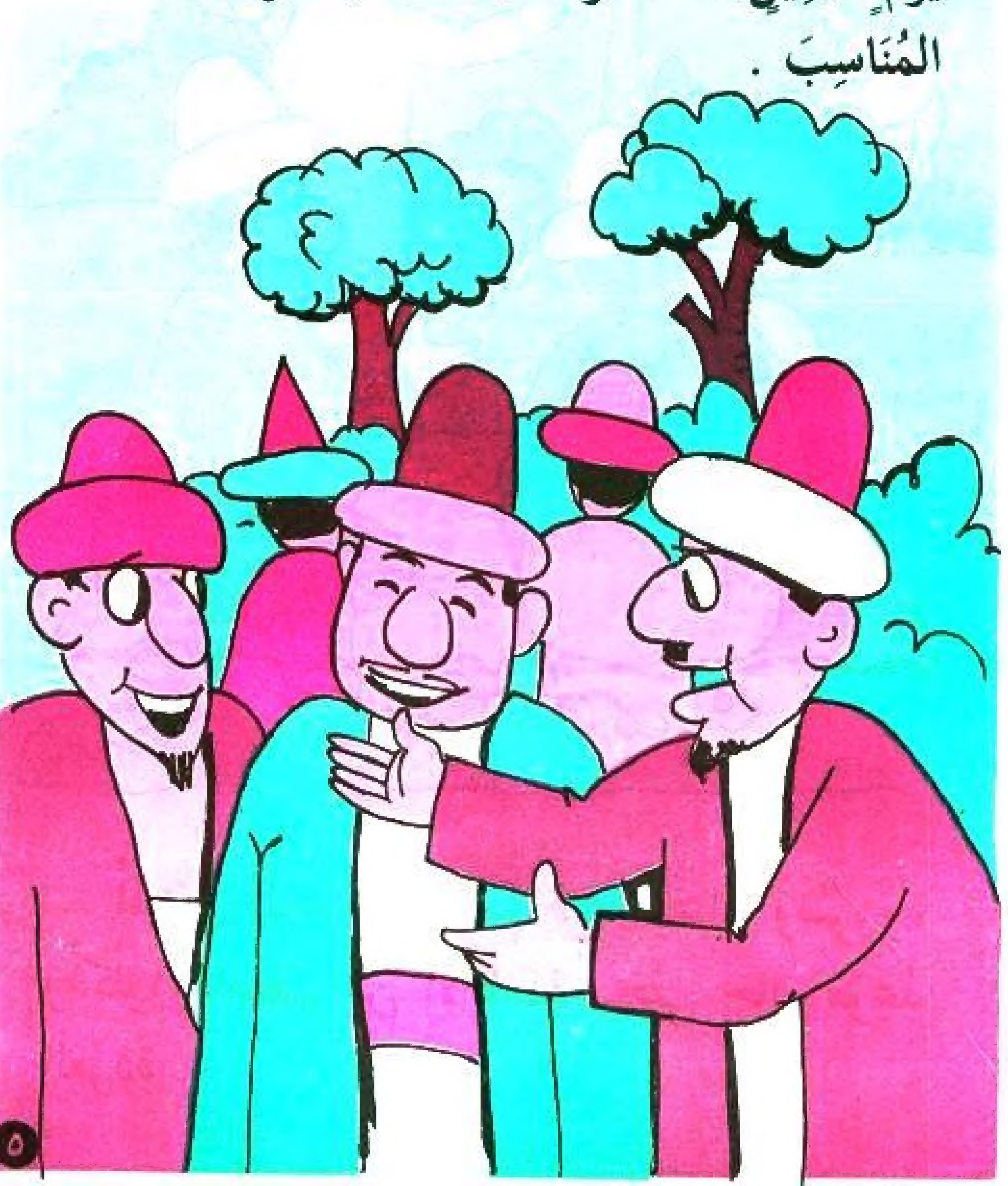
قَالُوا لَهُ : مَادُمْتَ تَعْرِفُ هَذَا المَكَانَ ، فَلَا بَأْسَ مِنْ أَنْ نَذْهَبَ إِلَيْهِ مَعًا . قُمْ مَعَنَا بِهَذِهِ الرِّحْلَةِ ؛ لِنَتَمَتَّعَ بِيَوْمٍ جَمِيلٍ .

وَافَقَ جُحَا عَلَى أَنْ يَخْرُجُوا جَمِيعًا صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِى .

وَعِنْدَمَا خَرَجُوا إِلَى الرِّحْلَةِ ، وَوَصَلُوا إِلَى ذَلِكَ المَكَانِ ، وَجَدُوهُ قَرْيَةً ذَاتَ بَسَاتِيــنَ ، وَرِيَاضٍ غَنَّاءَ .



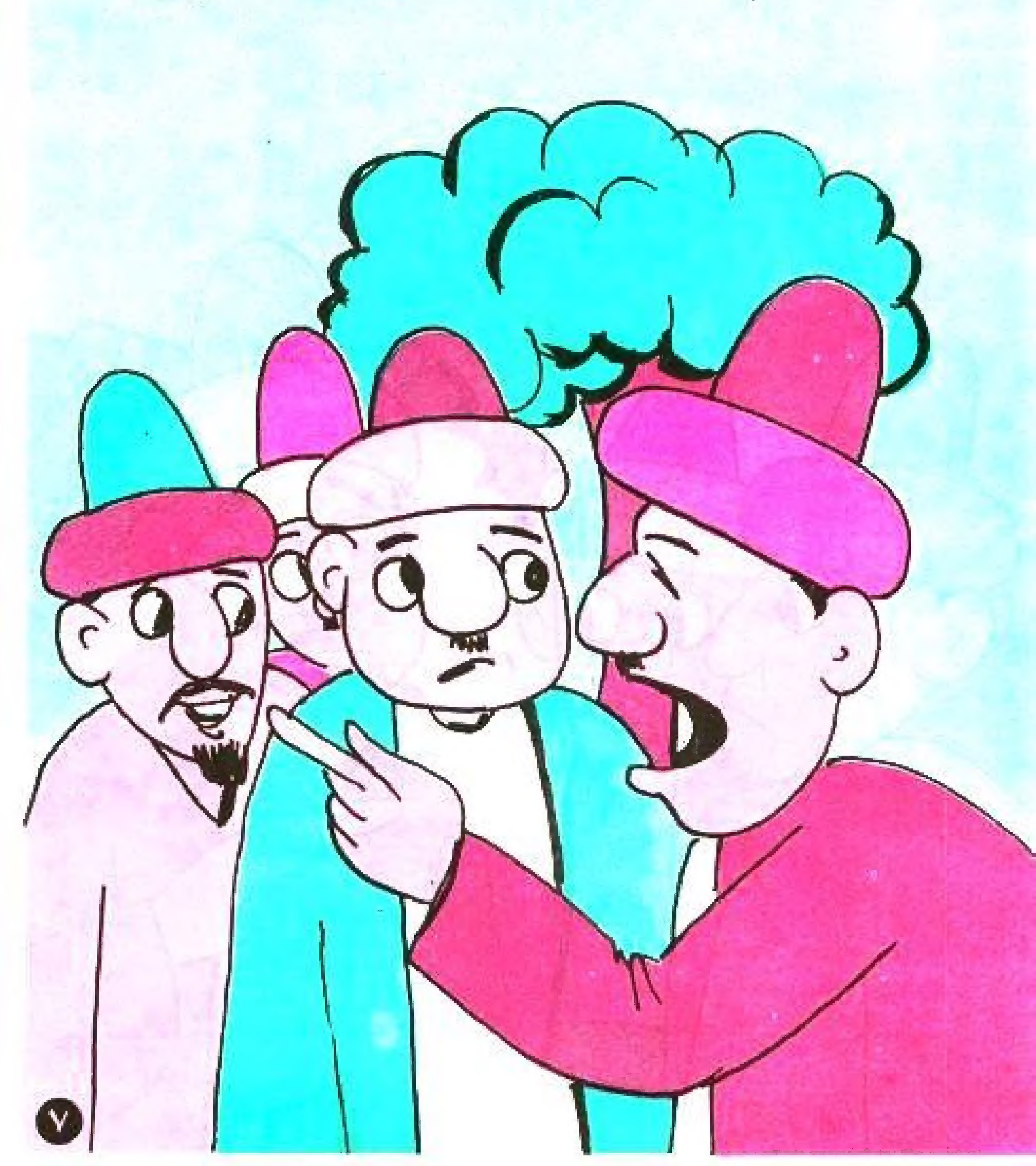
كَانَ المَكَانُ مَلِيئًا بِالنَّبَاتِ وَالْفَوَاكِهِ، وَالْأَزْهَارِ، فَقَالُوا: مَاأَجْمَلَ هَذَا المَكَانَ لِقَضَاءِ يَوْمٍ جَمِيلٍ، لَقَدْ عَرَفَ جُحَا أَنْ يَخْتَارَ لَنَا المَكَانَ المُنَاسِبَ.





أَمْضَى الْجَمِيعُ وَقْتَهُمْ فِى صَفَاءٍ وَسُرُورٍ، وَأَكَلُوا مَا مَعَهُمْ مِنَ الأَطْعِمَةِ، حَتَّى حَانَ مَوْعِدُ الْعَوْدَةِ .

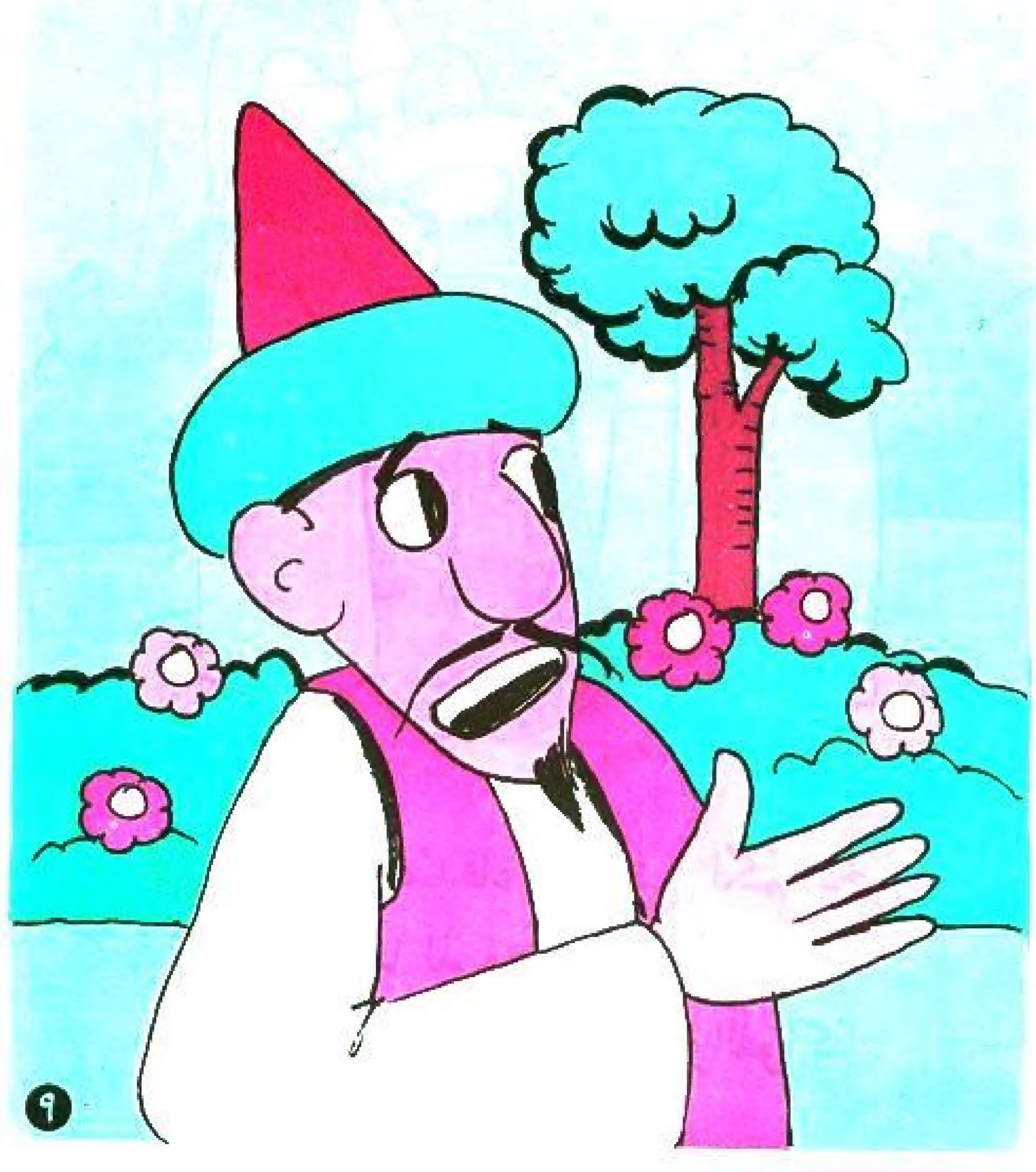
عَزَّ عَلَى الْأَصْدِقَاءِ أَنْ يُفَارِقُوا هَذَا الْمَكَانَ الْجَمِيلَ ، فَعَزَمُوا عَلَى الْبَقَاءِ بِهِ عِدَّةَ أَيَّامٍ أُخَرَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : وَلَكِنْ هُنَاكَ مُشْكِلَةُ الطَّعَامِ .



وَقَالَ آخرُ : نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحُلَّ المُشْكِلَةَ لَوِ اتَّفَقْنَا عَلَى أَنْ يَتعَهَّدَ كُلٌّ مِنَّا بِتَقْدِيمِ شَىْءٍ مِمَّا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِى فَتْرَةِ بَقَائِنَا .



فَرَّدَ الجَمِيعُ قَائِلِينَ : هَذِهِ فِكْرَةٌ صَائِبَةٌ .
قَالَ جُحَا : أَرْجُو أَنْ تُعْفُونِى مِنْ هَـذِهِ الْفِكْرَةِ ؛ لِأَنَّنِى سَأَعُودُ لِلْبَلْدَةِ .





قَالَ أَحَدُ الأَصْدِقَاءِ : سَآتِي لَكُمْ بِخَرُوفٍ كَبِيرٍ ، مَحْشُوٍّ بِمَا لَذَّ وَطَابَ .

وَقَالَ آخَرُ : عَلَيَّ الْمُشَهِّيَاتُ وَالْفَوَاكِهُ .

وَقَالَ آخَرُ : أَمَّا أَنَا فَسَأُحْضِرُ لَكُمْ وَرَقَ الْعِنَبِ الْمَحْشُوَّ ، وَمَعَهُ الطَّعَامُ الْمَطْبُوخُ .

وَقَالَ آخَرُ: وَأَنَا سَأُحْضِرُ لَكُمُ الْعَسَلَ وَالْقِشْدَةَ .



وَقَالَ آخرُ : وَأَنَا عَلَيَّ أَنْ أُحْضِرَ لَكُمُ الْفَطِيرَ ، وَالْبَقْلَاوَةَ .

دَهِشَ جُحَا بِمَا يَسْمَعُهُ ، وَسَالَ لُعَابُهُ ، وَبَرَقَتْ عَيْنَاهُ .





نَظَرَ الْأَصْدِقَاءُ إِلَى جُحَا ، وَقَالُوا لَهُ : وَمَاذَا قَرَّرْتَ أَنْتَ ؟

قَالَ جُحَا : عَلَيَّ لَعْنَةُ اللهِ ، وَالْمَلائِكَةِ إِذَا غَادَرْتُ هَذَا المَكَانَ دَقِيقَةً وَاحِدَةً ، وَلَوِ اسْتَمَرَّتْ هَذِهِ الضِّيَافَةُ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ .



صل النّقط ببعضها ، ثم لوّن الشكل باللّون المناسب .

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠

صل النّقط ببعضها ، ثم أكمل الشكل من عندك ، بحيث
يكون واضحًا ومفهومًا .

